

الرسائل العشر

[82] تضاد حركة والسكون والسواد والبياض وما شاكل ذلك. والتضاد على الجملة مثل تضاد القدرة والعجز عند من اثبته معنى، وتضاد العلم والجهل، والارادة والكراهة والشهوة والنفار. وحكم مقتضى صفة النفس اما التحيز (159) فحكمه صحة التنفل (160) في الجهات، واحتمال الاعراض (161). وحكم ما له تعلق وهو التعلق المخصوص الذي يحصل للاعتقاد (162)، أو الظن، أو الارادة والكراهة. وحكم الوجود هو ظهور مقتضى صفة النفس معه، وان شئت قلت: انه ما يصح التأثير به أو فيه على وجه. وحكم الحي ان لا يستحيل ان يكون عالما قادرا. وحكم القادر صحة الفعل منه على بعض الوجوه. وحكم العالم، صحة احكام ما وصف بالقدرة عليه اما تحقيقا أو تقديرا. وحكم المريد هو صحة تأثير احد الوجهين الذين يجوز ان يقع عليهما الفعل تحقيقا أو تقديرا، وكذلك حكم كونه كارها. فاما (163) السميع والبصير فانهما يرجعان إلى كونه حيا لا آفة به، وحكم كونه حيا [لا آفة به] (164) حكمها، فمعناها انه ممن يجب ان يسمع المسموعات ويبصر المبصرات إذ وجدا (165) فاما السامع والمبصر فهو المدرك. وحكم كون المدرك مدركا، هو حكم كونه حيا، لانه كالجزم منه. وقيل ان حكمه ان الغنى والحاجة يتعاقبان عليه، لان الغنى هو الذي ادرك ما لا يحتاج إليه. وقيل ان حكمه على الواحد (166) منا ان يحصل عنده العلم بالمدرك على

_____ (159) - ب: اما التحير! (160) - ب: التنفل!

(161) - الف: العرض (162) - ب: يحصل الاعتقاد. (163) - ب: واما. (164) - في ب فقط.

(165) - الف: إذا وجدنا! (166) - ب: في الواحد
